

أصدقاء مغربي بدأوا اضرابا عن الطعام "حتى يسود العدل ويستعيد حريته"

٢٠٠٣/٨/١٩

"نحن المتهمين بالحرية والسيادة اوكلنا الى محمد مغربي الدفاع عنا". شعار اطلقه الإثنتين "اصدقاء محمد مغربي" الذين بدأوا اعتصاما رمزيا واضرابا عن الطعام "حتى يفرج عنه ويسود العدل". شارك في الاعتصام ناشطون من "التيار الوطني الحر" ومحامون، على ان تتضمن اليوم منظمات حقوق الانسان، والاعتصام هو انطلاقا من دفاع الناشطين عن قضية تمس الحريات العامة وحقوق الانسان بحسب ما اكد احدهم ". تجمع الشباب امام باحة كنيسة مار الياس في انطلياس، وضاؤوا الشموع وشدّوا في بيان وزعه على ان "توقيف مغربي مخالف لمبادئ الامم المتحدة وحق المحامي في حرية التعبير والمعتقد والتجمع". وتلا الناشط طوني اوريان نبذة عن مغربي، فقال: "تاريخه حافل بالنضال من اجل حقوق الانسان والحريات. بعد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ كان من الاوائل الذين دافعوا عن الموقوفين والمعتقلين في السجون السورية. ولم يهمل الجانب الاقتصادي، اذ دافع عن اصحاب الحقوق في سوليدير وتبنى قضية حوادث ٧ آب بعدما تبرع بالدفاع عن جميع الموقوفين، وقاد حملة تحت عنوان من اجل النزاهة في القضاء. واتهم نقابة المحامين بالتخاذل بعد حوادث ٧ آب فجاء قرار شطبه الاخير واتهامه بانتحال صفة محام، وهو موقوف حاليا في سجن رومية". ثم اكدت رنده المر ان مغربي "اراد الترشح لانتخابات النقابة ليظهر عدم طائفية، لذا حرص على ان يزور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بعيد اعلان ترشحه".

ولاحقا، انضم الى المعتصمين عضو "لقاء قرنة شهوان" غبريال المر الذي اعلن تضامنه مع مغربي وشدّد على ان "هذه القضية تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان مثل حوادث ٧ آب واقفال محطة ام.تي.في وغيرها. فالسلطة تحاول كل مرة ان تغطي جرائمها السابقة بجريمة اكبر". وجاء في البيان الذي وزعه المعتصمون:

"لاكثر من اربعة عقود دافع محمد مغربي عن حرية الانسان وحقوقه في وطن سيد حر ومستقل. اكثر من اربعة عقود كان فوق الطائفية والمذهبية ومع لبنان ولا يزال، اكثر من اربعة عقود، وقف كالرمح ضد النظام واجهزته حين تطاولت على كرامات الناس المطالبين بالتحريير والسيادة ورمتهم بشتى تهم الخيانة والعمالة.

اليوم، ومن دون وجه حق، تم توقيف مغربي توقيفا احتياطيا مستمرا منذ اكثر من اسبوع. وبما ان هذا التوقيف مخالفة صريحة للمادتين ٢٣ و ٢٨ من مبادئ الامم المتحدة الاساسية لدور المحامين، واللتين تنصان على ان المحامي مثل اي مواطن آخر له الحق في حرية التعبير والمعتقد والتجمع، وان اي اجراء مسلكي ضد اي محامي يجب ان يتم امام لجنة

مسلكية مستقلة وغير منحازة تشكلها النقابة ويخضع قرارها لمراجعة قضائية مستقلة. لذا، نطالب بالافراج الفوري عنه وندعو جميع الذين اوقفوا واحتجزت حريتهم ظلما"، ذوي القضايا المحقة الذين دافع عنهم مغربي الى اعتصام في ساحة كنيسة انطلياس كل يوم، السادسة مساء، والصوم مناوبة كل ٢٤ ساعة حتى يسود العدل ويستعيد المغربي حريته".

واكد المشاركون انهم سيمضون الليل معتصمين في ساحة الكنيسة، واعلن الناشط بول باسيل اضرابه عن الطعام ٢٤ ساعة، على ان يليه آخرون على غرار الاعتصام الذي نفذ بعد حوادث ٧ آب ٢٠٠١.

وسجل حضور لعناصر من قوى الامن والامن الداخلي دخلت باحة الكنيسة مستعلمة من المعتصمين عن هدف تحركهم وهوية الداعين اليه.

"لجنة ترشيح مغربي": واصدرت "لجنة ترشيح محمد مغربي نقيبا للمحاميين" بيانا امس بعد صدور قرار الهيئة الاتهامية مما فيه: "تلقت اللجنة الى البيان الصادر عن النائب الاستاذ غسان مخيبر والمنشور في جريدة "النهار" في ١٨/٨/٢٠٠٣، واذ تنوه بما جاء في البيان لجهة المطالبة باطلاق المحامي محمد مغربي فورا، توضح انه خلافا لما جاء في البيان المذكور فان النصوص القانونية المرعية واضحة لجهة اشتراطها ان يكون القرار التأديبي مبرما (المادة ١١١ ت.م.م)، وهو ما تأيد بالقرارات الصادرة عن المحاكم المدنية والجزائية موضوع الدراسة القانونية التي اعدتها لجنة الترشيح ونشرتها جريدة "الديار" في عددها ٢٠٠٣/٨/١٧". وسأل مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب في بيان عن "مغزى اعتقال مغربي على ابواب انتخابات نقابة المحامين"، داعيا المركز الى الافراج الفوري عنه لان استمرار احتجازه انتهاك لمبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان". تعقد "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني - لبنان" مؤتمرا صحافيا عن توقيف مغربي، يتخلله عرض وجهات نظر القانونيين وشهادات لمعتقلين سياسيين كان مغربي قد توكل عنهم، في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في مكتب المؤسسة ستاركو.

الله: "لقد بدأت بالفعل بعض الاتصالات، وستكون هناك في وقت قريب مفاوضات ، وسنرى